

السلوك الغير متحضر للطلاب كما يدركه أعضاء هيئة التدريس و طلاب التمريض

هبه صبحي محمد^(١)، سحر حمدي السيد^(٢)، فاطمة جودة متولي^(٣)

(١) معيد بقسم إدارة التمريض – كلية التمريض- جامعة الزقازيق، (٢) أستاذ إدارة التمريض- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، (٣) مدرس إدارة التمريض- كلية التمريض – جامعة الزقازيق

مقدمة:

السلوك الغير متحضر فى الفصول الدراسية يُعتبر بؤرة ومحور اهتمام فى التعليم العالى ويعتبر مشكله متنامية فى تعليم التمريض. السلوك الغير متحضر هو أى سلوك ، اشارة ، فعل ، وكلام يقوم به الطالب طواعية حيث ينظر الى هذا السلوك على انه غير مهذب، وقح، جاف، وغير محترم. هناك العديد من العوامل التى تساهم فى حدوث السلوك الغير متحضر للطلاب وتشمل التوتر الذى يتعرض له الطلاب نتيجة لزيادة المهام المتعلقة بالعمل والكلية والاسرة وكذلك المتطلبات المادية، وأيضا التوتر الذى يتعرض له أعضاء هيئة التدريس بالكلية نتيجة لكثرة المهام المطلوبه منهم وبيئه العمل شديدة التوتر.

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقييم السلوك الغير متحضر للطلاب كما يدركه أعضاء هيئة التدريس و طلاب التمريض بكلية التمريض جامعة الزقازيق.

هذا الهدف تحقق من خلال تقييم تصور أعضاء هيئة التدريس و طلاب التمريض نحو السلوك الغير متحضر لطلاب التمريض، معرفة عدد مرات حدوث السلوك الغير متحضر من جانب الطلاب و تحديد العوامل المساهمة فى السلوك الغير متحضر للطلاب و معرفة الاستراتيجيات اللازمة لتعزيز السلوك المتحضر.

التصميم البحثى :

تم استخدام تصميم وصفي.

مكان الدراسة:

تم اجراء الدراسة بكلية التمريض جامعة الزقازيق.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة اشتملت على ٣١٥ طالب وطالبة من الفرق الدراسية الأربعة ، و ١٠٠ من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التمريض جامعة الزقازيق .

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أداة واحدة لجمع البيانات وهى استمارة استبيان لتقييم السلوك الغير متحضر للطلاب كما يدركه أعضاء هيئة التدريس والطلاب. ويتكون الاستبيان من أربعة أجزاء

- استمارة البيانات الخاصة بسمات الشخصية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس مثل السن والنوع.

- تقييم إدراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عن السلوك الغير متحضر للطلاب ومدى تكرار هذه السلوكيات.

- تقييم إدراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عن العوامل المساهمة فى حدوث السلوك الغير متحضر للطلاب فى تعليم التمريض.

- تقييم إدراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عن الإستراتيجيات اللازمة لإستخدامها لتعزيز السلوك المتحضر.

وأجريت دراسة تجريبية على عينة من ٣٢ طالب وطالبة و ١٠ من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التمريض جامعة الزقازيق . تم جمع البيانات فى خلال ٣ أشهر، ابتداء من شهر أكتوبر ٢٠١٥ حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٥.

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الآتى :

- أكثر من ثلث الطلاب (٣٧.٧٪) تتراوح أعمارهم بين ٢١ سنة أو أكثر. وكان متوسط العمر ١٩.٩٩٧±١٩.٥٥٨ سنة. وفيما يتعلق العام الدراسي، حوالى ثلث طلاب التمريض (٣١.٤٪) فى السنة الدراسية الثالثة. وكانت أعلى نسبة منهم أعزب، حاصل على الثانويه العامة، من الإناث، يعيشون فى المناطق الريفية، لم يكن لديهم الخبرة فى العمل فى المستشفيات الخاصة و ٥٧.٩٪ من الذين يعملون فى المستشفيات الخاصة كانت لديهم سنة واحدة من الخبرة أو أقل.
- أكثر من ثلث (٣٩٪) أعضاء هيئة التدريس معيدين. وفيما يتعلق بالتخصص، ٢٥٪ منهم متخصص فى مجال التمريض الباطنى والجراحي. وكانت أعلى نسبة منهم من الإناث ولديهم خبرة أقل من ٥ سنوات (٩٤٪ و ٣٨٪ على التوالى).
- أن مستوى إدراك طلاب التمريض وأعضاء هيئة التدريس عن السلوك الغير متحضر للطلاب كان عالياً بنسبة (٨٨,٥٪ و ٨٤٪ على التوالى).
- أن مستوى إدراك أعضاء هيئة التدريس وطلاب التمريض عن تكرار السلوك الغير متحضر للطلاب كان متوسطاً بنسبة (٦٦٪ و ٥٥,٨٪ على التوالى).

لتشمل تقييم السلوك الغير متحضر في أماكن العمل من أجل معرفة توابع هذا السلوك على مهنة التمريض، المريض، هيئة التمريض، الأطباء، والعاملين بالمستشفيات.

■ أوضحت الدراسة أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس (٧٢ %) أدركوا أن العوامل الاجتماعية هي من أكثر العوامل التي تساهم في حدوث السلوك الغير متحضر للطلاب. بينما ذكّر ٦٩,٢٪ من طلاب التمريض أن العوامل المتعلقة بالبيئة الأكاديمية هي من أكثر العوامل التي تساهم في حدوث السلوك الغير متحضر للطلاب.

■ أوضحت الدراسة أن إدراك طلاب التمريض وأعضاء هيئة التدريس للإستراتيجيات اللازم إستخدامها لتعزيز السلوك المتحضر كانت عالية بنسبه (٩٢,٠٠٪ و ٩٠,٤٨٪ على التوالي).

■ هناك علاقة سلبية بين ادراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتكرار السلوك الغير متحضر للطلاب والعوامل المساهمة في حدوث السلوك الغير متحضر.

■ هناك علاقة ايجابية بين إدراك أعضاء هيئة التدريس للعوامل المساهمة في حدوث السلوك الغير متحضر للطلاب وإستراتيجيات تعزيز السلوك المتحضر.

الخلاصة:

خلصت الدراسة الى ان أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب لديهم مستوى عال من ادراك السلوك الغير متحضر للطلاب . السلوكيات العدوانية وتجاهل الاخرين هي الاعلى تكرارا من جانب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس . أغلبية أعضاء هيئة التدريس أدركوا أن العوامل الاجتماعية هي من أكثر العوامل التي تساهم في حدوث السلوك الغير متحضر للطلاب. بينما ذكّر أكثر من نصف طلاب التمريض أن العوامل المتعلقة بالبيئة الأكاديمية هي من أكثر العوامل التي تساهم في حدوث السلوك الغير متحضر للطلاب وكان كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب التمريض على مستوى عال من الإدراك نحو استخدام استراتيجيات لتعزيز السلوك المتحضر.

التوصيات:

توصى الدراسة بعقد مؤتمرات لأعضاء هيئة التدريس وطلاب التمريض لمناقشة وزيادة وعى طلاب التمريض نحو السلوك المتحضر في التعليم التمريضي ، وذلك من أجل إيجاد حل او منع حدوث تلك السلوكيات، عمل إرشادات عن السلوكيات المتحضرة والغير متحضرة داخل الفصل الدراسي او السكاثن او المستشفى ، ويقترح تطبيق برامج تدريبيه لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لكيفية التعامل بحكمة وبشكل مؤثر مع السلوك الغير متحضر للطلاب، وتكرار هذه الدراسة